

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفَجَّجْتُ رَجُلِيَّ - " وما بين رَجُلِيَّ " أَفْجَّهُمَا فَجَّجًا : " فَتَحْتُ " و
 وباعدت بينهما ؛ وكذا فاججت وفججوت " كأفججت . و " الفجج :
 أفجج من الفجج يقال : " هو يَمْشِي مُفَاجَّجًا وقد تَفَاجَّجَ وأفجج .
 والفجج في كلام العرب : تَفْرِيجُكَ بين الشيئين . يقال : فاجج الرجل يفُجِّجُ
 فِجَاجًا ومُفَاجَّجَةً : إذا باعد إحدَى رجليه من الأخرى ليَبُولَ . والفجج في
 القَدَمينِ : تَبَاعُدُ ما بينهما . وقيل : هو في الإنسان تَبَاعُدُ الرَّكْبَتينِ وفي
 البهائم تَبَاعُدُ العُرْقوبَيْنِ فَجَّجَ فِجَاجًا . وفي الحديث : " كان إذا بال
 تَفَاجَّجَ حتَّى نَأْوِيَ له " النِّفَاجُ : المُبَالِغَةُ في تَفْرِيجِ ما بين
 الرَّجُلَيْنِ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ : " فتَفَاجَّتْ عليه ودَرَّتْ " واجتدرت وفي
 حديث آخر حين سُئِلَ عن بَنِي عامِرٍ فقال : " جَمَلُ أَرْهَرٍ مُتَفَاجَّجٌ " . أراد
 أَنه مُخْصَبٌ في ماءٍ وشَجَرٍ فهو لا يزال يَبُولُ لكثرة أَكْلِهِ وشُرْبِهِ . ورجل
 مُفَجَّجٌ السَّاقَيْنِ : إذا تَبَاعَدَتِ إِحْدَاهُمَا من الأخرى . وفيما سَبَّ به حَجَلُ
 بَنٍ شَكَلَ الحارث بن مُصَرِّف بين يَدَيِ النُّعْمَانِ : " إِنَّه لَمُفَجَّجٌ السَّاقَيْنِ
 قَعَوُ الْأَلْيَتَيْنِ . أَفَجَّجَ الرَّجُلُ : " أَسْرَعَ . و " أَفَجَّجَ الطَّلِيمُ :
 رَمَى بِصَوْمِهِ . و " النِّسْعَامَةُ " تُفَجَّجُ : إذا " رَمَتْ بِصَوْمِهَا " . وقال ابنُ
 القِرْبِيِّ : " أَفَجَّجَ إِفْجَاجَ النِّسْعَامَةِ وَأَجْفَلَ إِجْفَالَ الطَّلِيمِ " .
 أَفَجَّجَ " الْأَرْضَ بِالْفَدَّانِ " إذا " شَقَّهَا شَقًّا مُذَكَّرًا " فهي مُنْفَجَّجَةٌ
 : مُنْشَقَّةٌ " وَرَجَلُ أَفَجَّجٍ بَيِّنُ الفَجَجِ وهو أَقْبَحُ من الفَجَجِ " الآتي
 ذِكْرُهُ . وقال ابن الأَعرابي : الْأَفَجَّجُ والفندجلُ معاً : الْمُتَبَاعِدُ
 الْفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ ؛ ومثله الْأَفَجَّجُ . وأنشد .
 " أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا .
 " وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفَجَّجَ فَنَدَّجَلَا " والفججُ كَفَدَدُ فَدٍ وَهُدُ هُدٍ وَخَلَا خَلًا
 الرَّجُلُ " الْكَثِيرُ الْكَلَامِ " وَالْفَخْرُ " الْمُتَشَبِّعُ بما ليس عنده " . وقيل : هو
 الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَالْجَلَابَةِ . وقيل : هو الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بلا نِظَامٍ . والأُنثى
 بِالْهَاءِ . وفيه فَجْفَجَةٌ . وأنشد أبو عُبَيْدَةَ لِأَبِي عَارِمٍ الْكِلَابِيَّ في صفة
 بَخِيلٍ :
 " أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَن بَخِيلٍ فَجْفَجًا " .

" ذِي هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ .

" شُحْمٌ نَوَاصِيهَا عِظَامُ الْإِنْتِاجِ .

" مَا ضَرَّهَا مَسٌّ زَمَانٍ سَحَّاجٌ وفي حديث عثمان : " إِنََّّ هذا الْفَجَّاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ الْغُرَّةُ وَجَلَّ " هو الْمَهْذَارُ الْمَكْثَارُ من الْقَوْلِ . قال ابن الأثير : وروى : " الْبَجَّاجَ " وهو بمعناه أَوْ قَرِيبٌ منه . عن ابن الأعرابي : " الْفُجُّجُ بضمَّتَيْنِ : الثَّقَلَاءُ " من النَّاسِ . " وَالْإِفْجِجُ بِالْكَسْرِ : الْوَادِي أَوْ الْوَاسِعُ " منه وهو مَعْنَى الْفَجِّ " أَوْ الضَّيِّقُ الْعَمِيقُ ضِدُّهُ " . ووَادٍ إِفْجِجٌ : عَمِيقٌ ؛ يَمَانِيَّةٌ . وبعضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ إِفْجِجًا ؛ وبه صَدَّرَ الْمُصَنِّفُ . " وَالْفُجَّةُ بِالضَّمِّ : الْفُرْجَةُ " بين الْجَبَلَيْنِ . " وَحَافِرٌ مُفْجِجٌ " : أَيِ " مُقْبَبٌ " وَقَاحٌ ؛ وهو محمودٌ . ومما يستدرك عليه : الْفَجَّاجُ : الطَّلِيمُ يَبْيِضُ وَاحِدَةً . قال : .

" بِيضَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَجَّاجِ .

" وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : هَمَّ بِالْعَدْوِ . وعن ابن سيده : الْفَجَّانُ : عُدُوُ الْكِبَاسَةِ . قال : وَقَضَيْدًا بَأَزَّهُ فَعَوْلَانُ لَغَلَابَةٍ بَابُ " فَعَوْلَانُ " عَلَى بَابِ " فَعَوَّلَ " أَلاَ تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ : نحن بنو غَيَّانَ فقال : بَلْ أَنْتُمْ بنو رَشْدَانِ " فحمله على باب " غ و ي " ولم يحمله على باب " غ ي ن " لغلبة زيادة الألف والنون . وفي أَحَاجِيهِمْ : مَا شَيْءٌ يُفْجَاجٌ وَلَا يَبْجُولُ ؟ هو الْمِنْصَدَّةُ " شَيْءٌ كَالسَّرِيرِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ وهذا من الأساس .

فحج